العدد ١١١ — السنة التاسعة

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية انتقادية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
يافا — ص. ب. ٢٨٥

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة
بيافا مركز تحرير الجريدة في شارع ابو خضرة
يافا رقم التلفون : ٢٨٥

٢٧ شعبان سنة ١٣٥٢ — الموافق ١٤ كانون الاول سنة ١٩٣٣

شؤون

الظلم مرتعه وخيم - لجنة التحقيق ايضا

الظلم مرتعه وخيم

لا يستطيع احد ان يجحد ان هذه البلاد عربية وان العرب اصحابها وملاكها وسكانها منذ القديم فجاءتهم الدولة المنتدبة على انها صديقة لهم ثم ظهر انها قد اعطت عهداً لامة اخرى مشتتة تحت سماء كل كوكب بان تقيم لها وطناً في هذه البلاد واخذت تبر لهذه الامة بذلك العهد ففتحت الابواب لهم وجرت هذه البلاد الى حال سياسية واقتصادية ادت الى تمكين تلك الامة من الدعوى بان فلسطين لها فكان في ذلك الظلم الذي ليس بعده ظلم

وكان من عواقب هذا الظلم ان الحكومة المنتدبة وقفت بين نارين نار العرب اصحاب البلاد الذين ظلموا بادخال الغرباء الى بلادهم على انهم اصحاب حق فيها مدنيا وسياسيا اكثر من اهلها فاهل البلاد ساخطون على هذه الحكومة ضاجون من جورها لا يفترون عن بث شكواهم في العالم والاعراب عن هذه الشكوى بالمظاهرات والاحتجاجات غير مبالين ما تجره هذه المظاهرات من ازهاق ارواح واراقة دماء وخراب ديار.

فتجد الحكومة المنتدبة من ذلك عنتاً ومشقة وتضيع في ذلك اموالا ونفقات وتجني من ذلك سوء السمعة وقبح الاحدوثة ونفور العالم الاسلامي والشعوب العربية منها وتربصهم الدوائر بها وارتقابهم الفرص فيها

ونار الامة الغريبة التي مكنتها من من الاجتماع في هذه البلاد ومهدت لها السبل ووطأت لها الاكناف وارخت لها في الحبل حتى صارت تعتقد ان هذه بلادها يجب ان تبقى مفتحة الابواب في وجوه المتدفقين عليها من متشرديها وان تملك زمامها وتتصرف فيها كما تريد وان الحكومة المنتدبة بتحديدها عدد المهاجرين على مقدار طاقة البلاد (كذا) ومطاردة المهربين الذين ينتهكون حرمة القوانين ظالمة غاشمة معتدية عليهم فهم ينقدون بها في الآفاق ويشنعون عليها في العالم ويتداعون في كل قطر الى الانكار عليها والارجاف بها ويؤلف فريق منهم الجمعيات الى نقل الانتداب منها الى دولة اخرى

وهم يصادمون اذا آنسوا من انفسهم قوة — ثم رجالها ولعلهم اذا قدروا يثورون بها فالحكومة المنتدبة تتقلب على فراش مثل الحواسي وحيثما ادارت وجهها تلفحه النار. وذلك نتيجة طبيعية للظلم وقد قيل منذ القديم (الظلم مرتعه وخيم)

لجنة التحقيق ايضا

انا نستنتج مما تسرب الينا من اقوال الساسة المطلعين في لندن ان هذه اللجنة لا يقتصر بحثها على الاسباب المباشرة للمظاهرات والحوادث التي ترتبت عليها بل تبحث في الاسباب البعيدة

وهي اذا ما بحثت بنقص ونزاهة وحرية لا بد ان تصل الى ان هذه البواعث على هذه المظاهرات ليس تهييج رجال يريدون بعث نفوذ فقدوه كما يدعي بعض الصحفيين اليهود وبعض الذين لهم ضلع مع اليهود من موظفي الانكليز

بل حرمان هذا الشعب العربي من حقه في حكم بلاده وادارة شؤونه بنفسه لا بيد حكومة اجنبية خليط من امم شتى غير مسؤولة ومن فتح باب الهجرة لليهود والتضييق على اهلها واضطرارهم على بيع اراضيهم من عدوهم

ولا بد ان اللجنة تستعين بتقرير لجنة شو التي جاءت فبحثت عن اسباب الاضطرابات التي وقعت سنة ١٩٢٩ فتجد فيه الاشارة الى ما يماثله من الاسباب

فاذا ثبت للجنة ذلك ووضعت تقريرها متضمنا له فان الحكومة المنتدبة لا تجد بدا من اعطاء البلاد قسطا من الحكم الذاتي

وذلك ان الحكومة المنتدبة لا تجرؤ على مراغمة اليهود باعطاء مجلس تشريعي للبلاد الا بالاستناد الى قرار لجنة تبين ان ركن الاضطرابات في فلسطين لا يهدأ الا اذا اعطيت قسطا من الحكم الذاتي

هذا اذا استمرت الحكومة الانكليزية على سياستها وبقيت في كرسي الحكم اما اذا استطاع اليهود ان يردوها عن سياستها او يقلبوها فان ما توصي به لجنة التحقيق في صالح العرب لا ينفذ منه شيء كما قد سبق في توصي لجان التحقيق الماضية فيما جاء في كتابها الابيض الذي اكدت فيه عزمها على اعطاء فلسطين مجلسا تشريعيا حتى لو انهم امتنعوا عن الانتخاب فانها تعينه تعيينا

فقام اليهود في وجه الحكومة يومئذ فلم تصمد امامهم وتراجعت واصدرت تفسيرا لكتابها لم يكن الا نسخا وتغييرا ولم تعمل بشيء من التوصي في صالح العرب ولذلك لم ينقطع سخط العرب ولم يسكن غيظهم حتى كانت منهم نفثة المصدور التي قابلتها الحكومة بالرصاص وترتب عليها ما استدعى ارسال لجنة التحقيق الحاضرة

والخلاصة ان لجنة التحقيق اذا تعمقت في بحث الاسباب وكانت مخلصة للحق والعدل فستجد انه لن يسود السلام فلسطين الا باعطاء اهلها حقهم في حكم انفسهم والهيمنة على ادارة بلادهم وان الحكومة المنتدبة اذا بقيت على ما يبدو منها من ميل للعدل فستبادر الى وضع توصي اللجنة موضع التنفيذ غير مبالية بانكار الخصم البطال

وانا لما سيكون منتظرون

شهادة

من المعلوم ان المقاومة في السنين الاول كانت متجهة الى اليهود وان الحملة العنيفة التي جرى عليها بعض المتزعمين الذين كانوا يحملون مقاومة اليهود مظهراً لوطنيتهم ولا يجرءون على مواجهة الحقيقة

وقد ادرك بعض المفكرين الساسة ان ذلك ضلال عن الطريق الاقوم المؤدي الى وصول العرب الى حقهم ورفع الظلم عنهم فاخذوا يتجهون الى مقاومة علة العلل وسبب الاسباب فجهروا بالانكار على الحكومة المنتدبة والتنديد بها

واذا كنا نحن نعرف ويعرف كل الناس يعرفون بان السيد امين الحسيني ممن يرى الاقتصار على مقاومة اليهود فقط دون التعرض للانكليز حتى كانت الحوادث الاخيرة التي اتجه فيها الخصام للانكليز وجهر من كان يظن فيهم انهم حكوميون امام المندوب السامي بالانكار على الحكومة المنتدبة والتنديد بسيرتها في فلسطين وضعف السيد امين عن لا ونعم فريق عنه احد من شك في امره وشاء القدر ان يزداد الامر اتضاحا بشهادة رجل لا يتهم وهو الدكتور محمد حسين هيكل بك فقد نشرت له مجلة الفتح الغراء التي تصدر في مصر مقالة بمناسبة حلول اليوم المشؤوم وهو اليوم الذي صدر فيه وعد بلفور عالج فيها اسباب خلاص فلسطين من اليهود والتخلص من وعد بلفور وقد جاءت هذه الشهادة عرضا

وقد رأينا ان ننشر هذا المقال لما فيه من رأي النصيح في سبيل الخلاص والشهادة وهذا هو:

« ستة عشر عاما انقضت منذ وعد بلفور بجعل فلسطين وطنا قوميا لليهود ويوم الفى لورد بلفور هذا الوعد صرح بتعهد انكلترا أن لا يضير انشاء هذا الوطن القومي الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف الغير اليهودية المقيمة بفلسطين

وخلال هذه الاعوام الستة عشر يرتفع صوت الطوائف الغير اليهودية ويزداد ارتفاعا كل عام عن العام الذي قبله بالشكوى المرة من طغيان اليهودية على كل شيء وفلسطين متبائا يهدد باجلاء الفلسطينيين عن بلادهم وذلك سر ما يقوم من ثورات الحين بعد الحين في تلك البلاد التي تجاورنا. وهذه الثورات تخمد في كل حين بقوة وشدة من جانب السلطات التي ترى اليهود في حقوقهم حين يشترون اراضي فلسطين وحين يضعون يدهم شيئا فشيئا على مرافقها جميعا

هل من سبيل لتخلص فلسطين من وعد بلفور؟ او بعبارة اخرى هل من سبيل لاستعادة الفلسطينيين بلادهم لتكون وطنهم لا وطن اليهود القومي؟ اذا اردت ان اكون صريحا فاني مضطر مع الاسف الى القول باني فيما يتعلق بالمستقبل القريب في اشد الريب من هذا، وان كنت لي تمام الثقة بان المستقبل البعيد كفيل باعادة فلسطين العرب من اهل فلسطين والشمة في هذا الظلام الجسيم على مستقبل فلسطين القريب ترجع الى الفلسطينيين انفسهم بمقدار وترجع بالنصيب الاوفر منها الى البلاد الشرقية المتاخمة وسواء اكانت هذه التبعة راجعة الى الفلسطينيين والشرقيين جميعا، او الى اهم أسباب التقدير او المحنة اخرى، فان ذلك لا يغير من الحقيقة شيئا، والحقيقة هي ما نحاول ان نحدده الآن

عرفت السيد امين الحسيني مفتي القدس والزعيم الفلسطيني الكبير لاول مرة في سنة ١٩٢٤ او في سنة ١٩٢٥ لا اذكر على وجه الضبط. دعاني صديقي الدكتور حافظ عفيفي بك لتناول طعام العشاء مع السيد امين في منزله بحدائق القبة. وقد حاولت يومئذ ان اقف من السيد امين على القضية الفلسطينية، فجعل يحدثني عن مطامع اليهود السرية والعلنية وعن اغراضهم الخفية والظاهرة وابدى لي ان جهود فلسطين يجب لذلك ان توجه ضد اليهود. فقلت له: لكن اليهود لا طاقة لهم بحكم فلسطين اذا لم تؤازرهم انكلترا، فيجب ان توجه جهود فلسطين الى الخلاص من الانتداب الانكليزي ليكون في ذلك خلاصها من الوطن القومي اليهودي. ولم استطع اقناع السيد امين لانه ذكر لي ان فلسطين لا قبل لها بانكلترا، فلتوجه جهودها الى اليهود عمال انكلترا في فلسطين

لم يقتنع السيد امين ولم اقتنع انا الآخر وانا اليوم اشد مما كنت اقتناعا برأيي الذي ابديت للسيد امين. فانكلترا لم تتعهد بان تكون فلسطين وطنا قوميا لليهود دفعا بحب اليهود وعصبة الامم لم توافق على هذا الوطن القومي حرصا على ارضاء اليهود، انما الوطن القومي صورة من صور الاقليات التي اتخذتها دول الحلفاء منذ الحرب قاعدة للاستعمار فيما بعد الحرب. فاوربا لا تستطيع ان تحكم العالم على كره بالسيف والنار. ومن غير المعقول ان يفرض سنوي او سبعون مليونا من الانكليز ارادتهم على خمسمائة او ستمائة مليون من الناس بقوة المدافع وحدها. فلا بد اذن من ان توجد في كل دولة عناصر تناوي اهل هذه الدولة. وكلما كانت هذه العناصر مؤمنة بانها تناوي لمصلحة خاصة بها او لمبدأ تريد تحقيقه كانت اشد اقداما واحرص عليها فلكن اليهود اذن في فلسطين، وليكن الموارنة في لبنان والاقليات المختلفة في مصر، ولتكن الاحلاف في سوريا وليكن الاشوريون وامثالهم الاشوريين في العراق

الى ان قال: لا اريد بهذا ان اثبط من عزائم اهل فلسطين الذين ابلوا في مواقف كثيرة رجولتهم وبحوهم واستهانتهم بالحياة في سبيل وطنهم. ولكنا اريد ان اقول ان واجبا عليهم الى جانب هذا الاستبسال ان ينشروا في الاقطار العربية جمعاء والاقطار المستعمرة كلها ان هذه الشعوب التي تخضع لحكم اوربا لا سبيل لها الى ان تتمتع بالحرية الا ان تتضامن وتتظاهر لتلقي هذا النير عن عاتقها

خواطر واخبار

وفد الهند

أشيع منذ مدة أن وفد الهند على وشك أصدار بيان منفصل عما فعله في السبعة أشهر التي قضاها هناك وقد أكد هذه الاشاعة بعض القهوات الذين قابلوا فضيلة مفتي القدس بعد رجوعه وأشيع وأشيع أن هذا البيان سيكون القول الفصل ويرفع الستار عما يتهامس به القوم في الليل والنهار مما لا محل لذكره الان وقد رافق الوفد أمين صندوق المؤتمر سعادة علوبة باشا ولولم يكن سعادة الباشا أمينا لصندوق لحق لنا أن نتهامس ونتسائل لان القارىء الكريم عليم بما لسعادته من المقام في الهيئة الاجتماعية المصرية وما لشخصه الكريم من الاحترام في قلوب المسلمين ويزيد في مسئولية سعادته أنه الاداري الخبير الذي شغل منصب وزير الاوقاف في مصر والذي يقدر ما للأموال الاوقاف وخصوصاً العمومية منها من القدسية شخصية عظيمة أسلامية لها هذه المكانة يجب بها ألا تقبل لازمة الصمت شهوراعديدة عما فعله وباقي أعضاء الوفد مدة السبعة أشهر.

أذن فهنالك امور لا يريد سعادة الباشا أن يزيل القناع عنها وأذن فقد حصل أختلاف في الرأي بينه وبين مفتي القدس كما علمنا من بعض المصادر الموثوقة

والا فأين اللجان التي شكلت؟ وأين الاعانات التي جمعت؟ وما هو مقدارها صرفه الوفد من النفقات؟ وهل دفعت نفقته هذه من جمعه القضاة والائمة ومأذوني الانكحة في فلسطين لمكتب المؤتمر؟ أم من واردات الاوقاف العمومية الفلسطينية؟ أسئلة هامة حان الوقت لان يجيب عليها سعادة أمين صندوق المؤتمر

سيداتنا ومحاكمة الاحرار

رأيت كما رأى كل من حضر محاكمة الاحرار الثلاثة في القدس أسرابا من السيدات المسلمات يملأن غرفة المحامين وممرات دائرة العدلية وأبوابها ونظرت اليهن واقفات تحت أشعة الشمس وفي البرد القارس ينتظرن نتيجة المحاكمة فقلت في نفسي لقد رأيت لي النهضة النسائية كيف تكون؟ وقد تهت عجباً عند سماعي لهن «يفرحن» لفلان ثم «يسقطن» فلان ثم يتفلتن بشكل مظاهرة الى بيت «الزاهد الكبير» يحيينه ويصفقن فيطل حضرته عليهن من شرفة بيته العامر شاكراً لهن احساسهن اللطيف ويعدهن أن لا يأبه بأي قصاص تحضره له السلطة الغاشمة!

ثم عدت لحضرت محاكمة الوطني الحري ضرار افندي النشاشيبي أمام قاضي التحقيق العربي ولكني عجبت لعدم رؤيتي أحدا من سيداتنا يحيينه كما يحيين الآخرين من قبله فزادت دهشتي ولم ادر السر في هذه الحالة. ممكن السيد ضرار النشاشيبي قدما لاحالة قاضي التحقيق الى المحكمة المركزية أذلو حضرت بعض السيدات محاكمة لرق قلب القاضي عليه وربطه بكفالة حسن سلوك كما ربط غيره من قبله. لا أريد الآن أن احلل هذه الظاهرة من الوجهة الوطنية فلم يبق احد في القدس الا وعرف المغزى منها. أما من الوجهة الدينية والاجتماعية فهل لي ان اسأل عنهما علماء المسلمين وعلى رأسهم «رئيس العلماء!» رئيس المجلس الاسلامي عن رأيهم فيما اذا فكرت الحكومة بالغاء كلمة «مخدرات» وطلبت من سيداتنا المسلمات الحضور بالذات الى المحاكم ودوائر الحكومة لاعطاء الشهادات واجراء المعاملات بدلا من ذهاب المأمور الى بيت المخدرة واستماع شهادتها اذا أخذ اقرارها؟؟!

المؤتمر الاسلامي ودورته الثانية

انعقد المؤتمر الاسلامي العام الاول في مدينة القدس في شهر كانون أول سنة ١٩٣١ وقد جاء في قانونه الاساسي وجوب انعقاده مرة ثانية بعد مضي سنتين. وها نحن الآن في كانون الاول سنة ١٩٣٣ ولم نسمع الى الان أن هنالك حركة أو تحضيرا لا من قبل مكتب المؤتمر ولا من قبل الهيئات الاسلامية الاخرى في مصر والعراق وسوريا

ألا يحق لنا اذاً أن نعتقد أن حركة المؤتمر لم يكن القصد منها رفع مستوى المسلمين ولم شعثهم وتمتين الروابط الدينية بين الشعوب الاسلامية المختلفة وغير ذلك من الامور التي ادعاها بعض القائمين به! وان القصد الاساسي لم يكن الا خلق القاب ضخمة لبعض الناس يسامحون بأن يصبحوا (ولم ادرى بأنفسهم منا) اشخاصا عالميين! أولمثل هذا وجد المؤتمر؟ اليس من العار والضعة ان يصبح المسلمون أضحوكة ومضغة في افواه الاغراب والاجانب

لا أريد بكلمتي هذه مخاطبة بعض اولئك الذي من المحاسيب الذين حضروا جلسات المؤتمر سنة ١٩٣١ ولم تكن وظيفتهم تتعدى رفع الايدي عند عملية التصويت لانتخاب رئيس للمؤتمر او لمكتب المؤتمر. وانما كلمتي هذه موجهة الى بعض الاعضاء الكرام ممن لا نزال نعتقد فيهم النزاهة وكرامة النفس والانفة والعزة القومية والدينية. لقد آن لكم ايها الاخوان أن تقوموا الآن وتهبوا هبة واحدة طالبين من مكتب المؤتمر حسابا عن اعماله في السنتين اللتين مضتا وعن رحلة ذلك الوفد الذي ذهب للهند مطالبا باسمكم المعونة لتاسيس الجامعة الاسلامية وعما تم عمله من جمع الاعانات وغيرها. اما فالسكوت جرم عظيم في اعناقكم سيحاسبكم عليه المسلمون قريبا

***

البرازيل ترفض

الاشوريين

خابت الامال باسكان الاشوريين في البرازيل بعد ما ابلغت الحكومة البرازيلية جامعة الامم انها تقبل مئة عائلة منهم فقط على سبيل التجربة وكانت الجامعة بعد حوادث العراق الاخيرة قد بذلت كل جهودي في سبيل الاهتداء الى وطن لهم ولم تتمكن من اقناع فرنسا باسكانهم في سوريا ولا حكومة كوبا باسكانهم في ارضها — ر

رئيس بلدية عمان

ذكرت الاخبار ان الحكومة الجديدة لشرقي الاردن قد اقالت طاهر بك الجقة من رئاسة البلدية وعينت مكانه علاء الدين بك طوقان ونريد في هذه الكلمة التعريف برئيس البلدية

ان علاء الدين بك طوقان من بيت طوقان المعروف في فلسطين المتوطن اكثره في نابلس

وهو من شعبة منه هاجرت الى السلط منذ ٧٠ عاما

وهو عم رئيس بلدية نابلس سليمان بك عبد الرزاق وفي السلط من بيوتات نابلس كثير فمن هذه البيوت بيت النابلسي ومنهم الحاج فوزي باشا النابلسي من المعروفين في الشرق العربي وممن لا يجاريهم احد في الثراء

وقد ذكر لنا الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي رئيس الغرفة التجارية في نابلس ان في السلط من بيت النابلسي اكثر ممن في نابلس

ونزوح اهل نابلس الى الشرق العربي قديم منذ عهد الدولة العثمانية وقد كانت الحكومة التركية ترسل من نابلس كثيرا من الموظفين

وعلاء الدين بك طوقان رئيس بلدية عمان الجديد ليس دخيلا على الوظائف وليس هذا أول منصب اسند اليه بل تقلب في مناصب كثيرة فقد كان في عهد الحكومة العثمانية مديراً ثم رئيسا لبلدية السلط ثم عضوا للمجلس العمومي في ولاية سوريا

وقد انتخب عضوا في المجلس التشريعي في شرقي الاردن فلما تشكلت وزارة حسن خالد باشا عين مديرا للاثار وبقي الى ان استقالت هذه الوزارة وقد نال من الحكومة العثمانية النيشان الثالث ومدالية الحرب

ومن حكومة شرقي الاردن وسام النهضة من الدرجة الثالثة ووسام الاستقلال من الدرجة الثانية

اما رئاسة البلدية في عمان فليست منحصرة في المنتخبين بل يجوز ان يعين الرئيس من غيرهم

ومن هذا يظهر ان الحكومة الاردنية الحاضرة لم تعين غير كفء لرئاسة بلدية العاصمة

***

طلب التسهيل للحجاج

ارسلت لجنة العلماء في جمعية الهداية الاسلامية في سوريا الى فخامة المفوض السامي كتابا جاء فيه:

... ان راحة حجاج بيت الله الحرام تتوقف على امور كثيرة منها: ١ — جعل الركوب حراً في عامة البواخر وترك الحاج حراً يركب في اية باخرة أراد على أن تعطى الباخرة تعهداً ترضاه الحكومة بتأمين راحة الحجاج ورفاهيتهم ٢ — اذا تعذر العمل بالشرط الاول فالواجب يقضي بتنزيل اجور الركوب الى حد يسهل معه على المسلم تأدية هذه الفريضة المقدسة فقد كان الحجاج في زمن الحكومة العثمانية يركب من بيروت الى جدة باجرة تتراوح بين الليرة والليرتين واسعار الحاجات الآن هي عينها زمن الحكومة العثمانية او ارخص يؤيد ذلك تنزيل الاجور في كافة السكك والخطوط في عامة الاقطار والحكومات. فالمسافر الان من دمشق الى بيروت يركب بستين قرشاً سوريا والهندي يركب من بمباي الى جدة بست ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر ثلاثون يوما ذهابا وايابا. والجاوي يركب من سنغفوره او بتاوي الى جدة بسبع ليرات عثمانية ذهباً مع ان مدة السفر اربعون يوما ذهابا وايابا وفي بعض الاحيان باقل من ذلك فالمسافر الحاج يركب الان من بيروت الى جدة باجرة تتراوح بين ١٢ و١٤ ليرة عثمانية مع ان مدة السفر عشرة ايام ذهابا وايابا؛ ٣ — العناية بنظافة البواخر وزيادة حولتها من ماء الشرب والحرص التام على ان لا يركب الحاج الا في الدرجة التي دفع اجرتها فقد ثبت ثبوتاً لا يقبل الريب ان عمال الباخرة يضطرون بعض ذوي الدرجة الاولى الى الركوب في الدرجة الثانية وهكذا ركاب الدرجة الثانية ٤ — يجب ان ترفق كل باخرة بطبيب ومراقب ودرك عربي لفصل الخلاف المحتمل وقوعه بين الحجاج بعضهم مع بعض او بينهم وبين عمال الباخرة لان الدرك الافرنسي كما هو الحال الان وهو لا يعرف العربية لا يأتي بالفائدة ولا يوصل الى الغاية المتوخاة ٥ — ان الحكومة العربية السعودية لاتتناول رسماً على تأشيرها جوازات الحجاج فالحكومة الفرنسية جديرة بهذا العمل المفيد لان الحاج انما يترك اهله ووطنه لاداء فريضة الله تعالى لا للتجارة ولا لجمع المال فالواجب معاضدته في هذا العمل المبرور وهذا ما تقتضيه حرية الاديان وتفضلوا...

تركيا تسهل

مهاجرة اليهود الى فلسطين

قالت جرائد الاستانة انه طلب من مصلحة سكك الحديد التركية السماح لليهود الالمان المهاجرين الى فلسطين بالسفر في قطاراتها على

الصهيونيون في حوران

قالت رصيفتنا القباء:

قال مكاتبنا في درعا

اخذ الصهيونيون منذ مدة يشترون العقارة بواسطة سماسرة السوء لاغتنام الاهلين واسلافهم بعض المال تلقاء التخلي عن ممتلكاتهم من الاراضي والاملاك بطريق الرهن والاستئجار الى غير ذلك من الامور الخطيرة التي تمكنهم في المستقبل من اقتناص اراضي هؤلاء السذج بصورة قانونية لا غبار عليها. غير ان مهاجمة الصحف السورية لهؤلاء السماسرة واسيادهم اوقفت عند حد لا سيما والرأي العام تنبه لتلك الشباك التي تحيكها الصهيونية لاصطياد السذج بها؛ فهجعت الحركة نوعاما ورفع الخطر قليلا خاصة وان الشعب الحوراني كان يعلق آماله على ما وعدته به الحكومة من الاعانة المالية وقد لك اعرض عن مال الغير متنقاضيا محاذير الصهيونية على البلاد مع انه في حاجة ماسة الى المال ليسد نفسه من مخالب الجوع واراضيه من بلاء البوار وقد ظل مكابرا على مضض مدة طويلة حتى فاجأته الحكومة بمرسومها المعلوم فاسقط في يده واصبح كالمشدوه تتقاذفه الاهواء من جميع الجهات، لا يدري اي سبيل يسلكه لا سيما وهو في منتصف الطريق من عامه الزراعي وليس لديه مال ينفقه على تسميد ارضه كما وانه لا يوجد على وجه البسيطة في هذه الظروف الجائحة تاجر او مراب يسلفه بعض المال ولو بالماية خمسماية من الفوائد المركبة الفاحشة؟! فاسودت الدنيا في عينيه وايقن انه مائت لا محالة حتف انفه. شاهد هذه الحالة الرهيبة غلاة الصهيونيين الذين يطمعون منذ زمن طويل بالاستحواذ نهائيا على مقتنيات هؤلاء التعساء المنكوبين ففرح واستبشر وايقن ان الوقت قد حان للاقدام دون خوف ولا وجل لان الطريق اصبحت ممهدة امامه ولا حائل يعيقه ولذا اخذت رسل المال تترى على البلاد وراء حجاب كثيف عارضة على الناس الاموال الوفيرة تلقاء فوائد بسيطة للغاية. وقد اخذ بعض الناس يتحفزون للاغتراف من هذا المنهل الوفير ولكن سوء العاقبة وبلاء المصير يجعل الناس يوجسون خيفة فهم ازاء هذه الحالة كالجائع المتعفف حيال النصب والسرقة فهو في عراك دائم بين وجدانه وألم الجوع الذي يسقم امعائه وعلى كل فطالما حكومتنا الجمهورية تركت هذا الشعب وشأنه في هذه الظروف الجائحة فهي اذن الجانية عليه فيما لو انشب الدب الصهيوني مخالبه الحديدية في هذا الجسم النحيل

بحارة يافا وحيفا يرفضون منذ بضعة اشهر انزالهم الى البر عند وصولهم بحرا وستعين مصلحة سكك الحديد التركية قطارين خاصين في الاسبوع لنقل مهاجري اليهود الى فلسطين

محل تجاري

لصاحبه

غالب الخالدي

اعمال اشغال الكمسيون والوكالات التعهدات واشغال البرتقال «ابو دو»

المخابرة في مكتبه الكائن في شارع ابو خضره

صندوق البريد ٣٨٥ والتلفون ٩٨٥

حديث الاسبوع

للبيت رب يحميه اما الابل فانا ربها
(عبد المطلب)

اجل ان للبلاد رباً يحميها ، اجل ان مقدرات الامة هي نتيجة محافظة ابنائها على حقوقهم . ان الافراد هم مسؤلون عن تسيير دفة السياسة لانهم هم الرابحون وهم الخاسرون وان مجموع رأي الافراد هو ما يسمونه بالرأي العام وأن الرأي العام الصحيح هو الذي يدير دفة سياسة الذين يتصدرون لتسيير دفة السياسة لقد آن الاوان بعد خمسة عشر عاما ان يسير الرأي العام الصحيح دفة السياسة . ان اتحاد الكلمة واجتماع الرأي في الحادثة الاخيرة كان اكبر برهان على ان الرأي العام الصحيح موجود وحساس فحذار من استغلال هذا الشعور العالي الشريف وتسييره الى الجهة غير الموافقة لمصلحة الجمهور . لست من التجار ولست من اصحاب رءوس المال ولست من علماء الاقتصاد ولكني كما قلت في احاديث الاسابيع الماضية : انني لا اخشى في الحق لومة لائم . إن مدينة يافا مدينة تجارية اقتصادية ولذلك فالاجدر بالذين يديرون دفة الحركة ان يعرفوا ان يوم الاثنين يوم شديد الضرر على الحركة الاقتصادية فيما لو أضربوا ، وعما أن هذا الاضراب هو إظهار شعور فيمكن أن يكون إذن هذا الشعور في يوم آخر فيجعلوا بدلا من يوم الاثنين يوم خميس أو جمعة أو سبت أو أحد . وحذار أن تطفئوا أو تثبطوا العواطف النبيلة فتجبروها على عدم الامتثال كما جرى يوم الاثنين الماضي إذ كان يوم اضراب مستور . كفانا اختبارات . لا تخلطوا السياسة العليا غير المنتجة بالمشاكل الاقتصادية البحتة أو بالمسائل المحلية فالذين يديرون دفة السياسة أوجه ملاحظاتي بنية حسنة وليعلم بأن الشعب هو صاحب المصلحة في هذه البلاد وأنه يجب علينا أن نحافظ على مصالحه

إن مقدرات هذه البلاد بيد الله وأما مصالح الشعب فهي بيده وهو الحريص عليها ومتى حافظتم على مصالحه زاد وثوقا بالذين يديرون دفة السياسة وإلا يؤتم بالفشل . إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا

الاصلاح

رحم الله جميع الذين اشتركوا في الحركة الاصلاحية العربية في سوريا قبل الحرب وحيا الله الاحياء منهم

لقد كانت الدولة العثمانية قبل الحرب تحتاج الى الاصلاح مع انها كانت امبراطورية وقد كانت اعلنت الحرية والاخاء والمساواة ومع ذلك فقد قام خيرة من العرب يطلبون اللامركزية والاصلاح الداخلي وقد اجابت الادارة في الآستانة الطلب وارسلت الوالي القدير (بكر سامي بك) لدرس الحالة وقد ساعد في اصلاح ذات البين واعطى براهين قاطعة على تهدئة الافكار ولكن حدوث الحرب غير وجهة العمل فصار الاصلاحيون مجرمين وعلق على المشانق خيرة الشبان وناضجي العقول في سوريا وقد كان ذلك بدء الشعلة التي هيأت الافكار لقبول فكرة الثورة العربية وهكذا شاءت الاقدار ان يكون طلاب الاصلاح الخطوة الاولى للحركة العربية واني ارى ان جميع الاندفاعات ، والشعور الحي الذي تظهره البلاد من آن الى آخر بمناسبات عديدة يحتم علينا ان نصلح الوسائط والطرق التي توصلنا الى هدفنا الاسمى وان نسير سيرة الامم الحية التي التي سبقتنا فنجعل الاصلاح في الطرق والوسائط وفي جميع نواحي اعمالنا وان لا نترك طريقا من الطرق الاصلاحية الضرورية الا ونطرقها انا لا نهدأ عن طلب الاصلاح في كل النواحي حتى نصل الى المقام اللائق بنا كأمة مستقلة ذات سيادة وكما ذكرت في الحديث الماضي انا سنطلب الولاء من الجميع بعد الآن لجعل المصلحة العربية فوق الجميع .

النهضة النسائية

بارك الله في الذين يوقظون الهمم في قلوب غيرهم . إن النبيلة أسماء ام عبد الله بن الزبير لما سألها ابنها هل يمضي لمقاتلة اعدائه أجابته (أما وانت على حق فامض في القتال) نعم انا على حق وان قضيتنا حقة وانا سوف نقاتل بالطرق السلمية المدنية حتى نصل الى حقنا ومما يزيد في حماسة الرجال هو شعور النساء بالواجب اما وقد برزت بنات العرب في فلسطين الى الجهاد فيجب عليهن ان ينصرفن من الآن إلى تحسين حالة المرأة الاجتماعية في فلسطين ومتى تحسنت حالة النساء في البلاد ينشأ الجيل القادم قادرا على الكفاح وذا سلاح ماض . نعم انا نرجو من نسائنا بعد الآن وقد سمح لهن رجالهن بان يبرزن في المسائل السياسية علنا ان ينصرفن بعد الآن الى تشكيل حركة نسائية يكون اساسها تحسين حالة المرأة الاجتماعية والمنزلية فنراهن يزرن القرى للاجتماع بالنساء منها وللذهاب الى بيوت الفقراء في المدن للعمل الصالح ولنشر الثقافة ومع اعتقادي ان الدين الاسلامي اعطى المرأة الحرية التامة فان لذلك حدودا على انه ينبغي ان لا ننسى ان لنا تقاليد حسنة عربية قومية لا يجوز ان يدفعنا عنها الحماس الذي في غير محله وليس لنا ان نهدم عوائدنا الطيبة وان نتعدى حدود ديننا السمح ولي كلمة في الاسبوع القادم في الموضوع

امام جامع بئر السبع

جاءنا من بئر السبع رد على مراسل رصيفتنا الجامعة الاسلامية الغراء في بئر السبع بان امام جامع بئر السبع الاستاذ الشيخ فهمي بسيسو انما تغيب عن الجامع لمرض اصاب عينه وانه مع ذلك قد اقام وكيلا عنه وهو يلفت نظر مدير الجامعة الى الاخبار التي يدسها المراسل المذكور

ما علة هذا النقل

لقد نددنا بالحكومة مرارا انها لم تجعل من العرب موظفين لهم اتصال بالملأ الاعلى ليسترشدوا منه في سيرهم وقد عددنا تعيين موسى بك العلمي سكرتير المندوب السامي من بوادر الرجوع عن خطة الاقصاء .

ولكن لم تلبث ان رأيناها تنقض عملها مع انها قد ساوت اليهود بالعرب فما هو السبب

***

مستشفى الدكتور فؤاد

قال مخبرنا :

انه منذ الساعة التاسعة من يوم الاثنين الماضي صباحا الى الرابعة مساء وهذا هو الموعد الذي تحدد لزيارة الرجال – ووجهاء البلد وعلية القوم يتدفقون على المستشفى زرافات ووحدانا ثم يعودون مكبرين لعمل حضرة النطاسي البارع الدكتور فؤاد ذاكرين على مختلف نواحيهم بما شاهدوه من فخامة بناء المستشفى وتعدد غرفه وحسن ترتيبه وكثرة مرافقه ووفرة الاته الا انه قد كان يكدر فرحهم بالمستشفى ما علموه من مرض صاحبه الدكتور واشتداد الحمى عليه فكانوا يسألون الله له الشفاء

التهاني بافتتاح المستشفى

ارسلت الى حضرة الدكتور فؤاد التهاني بافتتاح المستشفى وقد وردتنا منها صورة البرقية التالية من غزة :

قت بخير خدمة لامتك بتأسيسك لمستشفاك الوطني العظيم فهنئك وهنيء فلسطين بك

فوزي الدجاني صبرك عبد الرؤوف خيال

الاستاذ اليعقوبي يشكر

عاد فضيلة الاستاذ ابي الاقبال اليعقوبي من رحلته الى عكا وحيفا لانشاد قصيدته العصماء في حفلة تأبين الشهداء وقد اطنب في حديثه عن كرم سماحة الاستاذ الشقيري وحسن لقائه ولقيني سماحة الاستاذ الجزار في عكا واثنى لنا على عدة من كرام حيفا منهم سعادة حسن بك شكري رئيس بلدية حيفا وحضرة الوجيه الكبير توفيق بك الخليل الذي اقام له مأدبة حافلة وغيرهما من الادباء في حيفا

وكلفنا ان نعلن على صفحات هذه الجريدة انه يشكرهم الشكر الجزيل ويسأل الله ان يجعل سعيه اليوم في الافراح

واما اليتيم فلا تقهر

بلغنا ان تلميذاً تخرج حديثاً في الخياطة من مدرسة دار الايتام جاء ليعمل فيها فوجده المدير اسحق افندي درويش نحشوة فالايامه بفضل العمال من غير المدرسة على عمال المدرسة هذا مع ان المدرسة في حاجة الى ذلك العامل .

حياة جديدة

لمعمل الاحذية الوطني

لقد وفق صاحب معمل الاحذية الوطني السيد جورج منصور الى ادخال الاديب السيد على ابي رضوان شريكا معه في معمله فصارت بذلك حياة جديدة وازداد قوة ونشاطا وحسن نظام وتضاعفت ثقة الناس به ولا ريب ان ذلك من عوامل الاقبال عليه

قال مخبرنا : وقد شاهدنا طلاب الاحذية يرتادون معمل منصور زرافات ووحدانا رجالا ونساء وقد اضطر هذا الاقبال ادارة المعمل الى زيادة العمال ليستطيع المعمل ان يفي بحاجة الزبائن

ومما قريب سيخرج عددا وافرا من الاحذية الشتوية المختلفة الاشكال والالوان وقد اعلنت الادارة صاحب هذه الجريدة عهدا بان حذاء العيد لن يتأخر مثل العام الماضي – ثلاثة اشهر بل سيخرج قبل العيد باسبوع على الاكثر وصدق

للمعذرة المرضية

نشرت الحكومة في جريدة الوقائع الفلسطينية مشروع قانون للاحتياط في اعطائهم الشهادات بالمعذرة المرضية عن حضور المحاكمات

خلاصته انه قد طلب المريض تسعة فاقتنع بانه لا يستطيع احتمال المحاكمة او الحضور الى المحكمة مع بيان نوع المرض والتاريخ الذي يستغرقه المرض

وقد نشرت نموذج لهذه الشهادة فطويلا عرضنا

***

وفاة سيدة فاضلة

فجع حضرة الوجيه الحاج توفيق بك الخليل في حيفا بوفاة عقيلته الفاضلة من مرض عضال نشأ عن شدة حزنها من فقد شقيقتها المرحومة عقيلة ابراهيم بك الخليل فان هذا الحزن لم يستطع رغما عما كانت تلقاه من زوجها وآله من المواساة والتلطف حتى برح بها الحزن فقضت نحبها رحمها الله تعالى

وقد شيعت جنازتها باحتفال كبير مشى فيه وجوه حيفا واعيانها من مختلف الطوائف

عظم الله اجر زوجها توفيق بك وآله والهمهم الصبر

***

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية للعمل بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم اثر خلفته الدولة لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة ونظمتها في مواد كلية وقواعد شاملة وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج المجلة شرحا حلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا اوضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مشتوقيه توجه الانظار ليقتنوا هذا الكتاب

I. C. I.

استعملوا خرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم لصيد
رودلا دخان له بارود اسود ، فق ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات ايلي

الصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية ليمتد
المركز الرئيسي
طريق الناصرة صندوق البريد ٢ التلفون

رسالة مصر

صدقي باشا يعتزل السياسة

مؤتمر الطيران — محامية ثانية — انباء شتى

قضي الامر ... واعلن اليوم صدقي باشا استقالته من رئاسة حزب الشعب ومن عضوية مجلس النواب بكتابين رفع الاول منهما الى نائبه في رئاسة الحزب عبد الفتاح يحيى باشا ورفع الثاني الى رئيس مجلس النواب توفيق رفعت باشا ، وقد اجتمع حزب الشعب امس للبت في امر هذه الاستقالة المنتظرة فكان طبيعيا ان يوافق عليها المجتمعون باجماع الاراء بعد تلك المعركة التي اشرنا اليها في الرسالة السابقة وقد ظهرت الصحف صباح اليوم فاذ بها تتحدث عن هذه الاستقالة ، فاما الوفدية منها فقد عزت السبب الى ان الرجل كان يريد المضي في مناضلته لولا ان علم بان احدى اسلي الصحف الانكليزية في مصر ابرق الى جريدته رسالة يصف فيها صدقي باشا بانه « اخذ يترنح ويتخبط في طريق الخيبة والفشل وانه اصبح منبوذا من كل ناحية سياسية الخ .. » ولكن السلطات الانكليزية في لندن منعت الجريدة من نشر تلك الرسالة لما فيها من الاضرار بالمصلحة فامسكت الجريدة عن النشر ، واتصلت السلطات بصدقي باشا وافهمته بواضح العبارة ان اعتزاله السياسة في الوقت الحاضر هو خير حل لما قد يحدث في المستقبل من حوادث قد تعكر صفو العلاقات بين البلدين ، وافهمته ايضا انه في حالة اصراره على البقاء في الميدان فسيؤخذ للامر عدته وتجري اجراءات اخرى ، وعلى هذا فقد سارع صدقي باشا الى الاستقالة لا من حزب الشعب ومجلس النواب فحسب بل من عدة شركات كان يخدمها وهي الآن قد استغنت عن خدمته بعد ان قلبت له السياسة ظهر المجن.

هذا ما تقوله الجرائد الوفدية المعارضة اما الجرائد الاخرى الحيادية فقد علقت هذه الاستقالة بتعليلات شتى منها ان الباشا يريد ان يستريح وانه يريد ان ينقذ الموقف بهذه التضحية الى غير ذلك من الاقوال التي لا تنفي من الواقع شيئا ، والواقع ان صدقي باشا قد فشل في محاولته الاخيرة لتسنم كرسي رئاسة النواب بعد كرسي رئاسة الوزارة وذلك بما ابداه رجال حزبه من نكران الجميل وخروج على العهد الذي قطعوه على انفسهم ابان قوته وسلطانه بان يظلوا مؤيدين له الى النهاية وقد ظهر ان هذا العهد كان باطلا وآية ذلك ان اكثر هؤلاء قد انحازوا الى رئيس الحكومة الحاضر فأولوه ثقتهم ونصروه على زعيمهم السابق فأمام هذه العقبات جميعا وامام تخرج السلطات التي كان صدقي باشا يعتمد عليها حتى الساعة الاخيرة بالاجراءات وما الى الاجراءات ، اعلن عزمه اخيراً على اعتزال ميدان السياسة لا الى حين كما زعم بعض الصحف والناس ... ولكن الى النهاية

ويقولون الآن ان الجو قد صفا وان المياه قد عادت الى مجاريها في اروقة حزب الشعب وان خلف صدقي باشا في رئاسة الحزب لن يكون الا عبد الفتاح يحيى باشا ويقولون ايضا ان البرلمان سيفتتح في الرابع عشر من هذا الشهر وستكون الاكثرية فيه للشعبيين والاتحاديين المؤتلفين ازاء قلة من الوطنيين والمستقلين وان الحكومة ستنصرف منذ الآن وبعد استقرار الحالة الى الاهتمام بشؤون البلاد الاقتصادية والسياسية هذا ما يقولونه والله اعلم بما يقولون

مؤتمر الطيران

سيعقد في اليوم التاسع عشر من هذا الشهر مؤتمر دول الطيران في مصر وسيمثل فيه مندوبون من جميع الدول وتقام مسابقات ومباريات بالطيارات وقد علمنا ان ما يقرب من ستين طائرة اجنبية ستشترك في هذه المسابقات اثناء انعقاد المؤتمر وان اربعة من الطيارين المصريين بينهم آنسة مصرية ستشترك ايضا في المسابقات

ونذكر لهذه المناسبة ان حفلة استقبال الطائرات الثمانية التي وصلت يوم الخميس الفائت لم تكن شعبية بالمعنى الصحيح اذ ان الحكومة اقتصرت على دعوة الكبراء والعظماء وحددت تذاكر الدعوة ومنعت افراد الشعب من ولوج المطار لاستقبال ابطاله العائدين مما اثار السخط بين الجميع

محامية ثانية

اما المحامية الاولى فهي الاستاذة نعيمة الايوبي التي تخرجت هذا العام من كلية الحقوق ونالت الليسانس بتفوق كبير فكانت اول آنسة مصرية اقتحمت ميدانا كان الى حين مقصوراً على الرجال واما المحامية الثانية فهي الاستاذة منيرة ثابت التي تخرجت منذ ايام في معهد الحقوق الافرنسي ونالت منه الليسانس بتفوق وهي الى ذلك صحفية قديرة لها في ميدان الصحافة جولات سابقة ، فمصر الآن تفخر بنسائها كما تفخر برجالها

***

انتشار الاسلام بين زنوج امريكا

ابن واشنطن يعتنق الاسلام

منذ بضعة اشهر اعلن احد الزنوج الامريكان في القاهرة انه اسلم واعرب عن عزمه على الحج الى بيت الله الحرام بمكة . ثم صرح بان الاسلام انتشر بعض الشيء في مدن ديترويت وشيكاغو وبافالو وورشستر وجراي . وهي مدن مشهورة في الولايات المتحدة الامريكية

وبعد ذلك بأسابيع قليلة ، وصل زنجي امريكي آخر من الولايات المتحدة ، واعلن أن الاسلام دينه . وتبعه بعد ايام ثالث ورابع وخامس وسادس ؛ وكلهم اذاعوا اسلامهم . والزنجي السادس جاء الى القاهرة تصحبه زوجته الزنجية واولاده !!

حدث كل ذلك ، والصحف اليومية في مصر لم يصلها خبره فلم تنشر عنه حرفا فيما نعلم

لكن محافظة القاهرة ، قامت بما يجب من الرسميات في مثل هذه الاحوال فارسلت الى القنصلية الاميركية بالقاهرة تنبئها باسلام هؤلاء الزنوج ، خصوصا وأن احدهم الذي يزعمون ان اسمه « ابراهام لنكولن واشنطن » واسم ابيه « جورج واشنطون »

وطلبت المحافظة من القنصلية ان ترسل مندوبا يمثل الكنيسة الامريكية لينصح أولئك الزنوج بما شاء عساهم يرجعون الى حظيرة الدين المسيحي — هنا تقول ان العادة جرت عندنا بان يجتمع قسيس بمن يريد اعتناق الاسلام ليرده عن عزمه ، ولكي يستوثق أولو الشأن من عزمه الاكيد على اعتناق الاسلام . فاذا اخفق في مسعاه . اتخذت اجراءات معينة في المحكمة الشرعية لتسجيل اسلامهم . وقد اخفق القس الذي ارسله المبشرون الامريكان في القاهرة برجاء من القنصلية الامريكية ولم يفد نصحه ولم تنفع موعظته في تحويل « ابراهام لنكولن واشنطن » هو واخوانه عن العقيدة المحمدية واعادتهم الى المسيحية . فكتبوا في عداد عباده المؤمنين بالله ورسوله واليوم الآخر

تكهنات مسيحي امريكي

علق على حادث الزنوج الامريكيين أحد القضاة الامريكيين في المحاكم المختلطة سابقا واسمه « كرابيتس » ويقيم الآن في القاهرة — علق على الحادث بمقال نشرته مجلة « العالم الاسلامي » التي تصدر في امريكا كل شهر . ونقلنا المعلومات السابقة عن هذا المقال . ونرى أن ننقل فحوى ما ساقه في معرض الكلام عن انتشار الاسلام بين الزنوج الامريكيين

ويجب ان نلاحظ على هذا القاضي انه يحقق جزعه من سرعة انتشار الاسلام بين اولئك الزنوج . . . . ولا نغالي اذا قلنا انه يكاد يتكهن للاسلام بالذيوع التدريجي هناك

قال القاضي كرابيتس في المقال المذكور آنفا ما نصه

« ان ما يحتمل من اعتناق الزنوج الامريكيين للدين المحمدي ليس الا امراً قليل الاهمية . وانما الذي يحسب له حساب هو ان بذور الاسلام قد بدأت تنبت في الولايات المتحدة . ولست أعرف الى اي حد نمت وترعرعت تلك البذور . وفي وسعي ان اتكهن بنماء هذا الزرع وازدهاره بين الزنوج والزنجيات الامريكيات !

« ان المبشر بالدين الاسلامي الذي يسعى جاهدا في نشره بين زنوج امريكا ، ليجد في جعبته من المرغبات المغرية ثلاثا تفتن الالباب وتستهوي القلوب ، وتتلخص فيما يلي :

« ان الاسلام — كدين — هو البساطة نفسها ، والاسلام هو رمز المساواة الاجتماعية والاسلام يبيح تعدد الزوجات

« لا اله إلا الله ، محمد رسول الله . هذا هو صلب العقيدة المحمدية . وتنطوي تلك الشهادة على مبادىء ثلاثة هي

١ — وجود خالق أحد

٢ — وحدانية هذا الخالق

٣ — ان محمداً رسول الله (قد بعثه بالهداية ودين الحق

« ولقد مضى على الاسلام اكثر من ١٣٠٠ سنة وهو يبث فكرة المساواة هذه ويباشرها ولا يعترف بوجود حواجز بين الاجناس البشرية على اختلاف الوانها . فالتركي صاحب البشرة البيضاء ، ينظر الى السوداني المسلم صاحب البشرة السوداء على اعتبار انه اخ له ، ويعامله على قدم المساواة كما لو كان شقيقه ، مهما يكن بينهما من تفاوت في العقلية . ولقد كان الامراء والملوك المسلمون يعاملون ابناءهم من النساء البيض مثلما يعاملون ابناءهم من النساء السود على حد سواء بلا تمييز »

ثم ماذا ... ؟!

واستطرد القاضي كرابيتس يقول : « انا عندما نفكر في احتمال ان يصير الاسلام خطرا في امريكا ، يجب علينا ان نضع في بالنا ان الاسلام يجتذب الى حظيرته عددا اكبر مما تجتذبه الى حظيرتها اية ديانة اخرى . فهنا في مصر حيث يوجد ١٤ مليون مسلم ومليون من المسيحيين واليهود والنحل الاخرى ؛ يربح الاسلام مائة كل عام يعتنقونه على حين لا تربح المسيحية غير مسلم واحد يعتنق المسيحية . .

وقد وصلتني تلك الارقام من مصدر يعطف عطفا شديداً على المبشرين المسيحيين . وقد ازعجني ما بلغني . وليس معنى ما بلغني ان اليسوعيين والفرير ورجال الكنيسة البروتستانتية والانجليكان مقصرون في واجبهم التبشيري . فانا اعرف انهم يبذلون اقصى الجهد . لكن من يعتنقون المسيحية من المسلمين لا يشجع عددهم على الاطمئنان »

لوكاندة فلسطين

الجـديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

« عبد المعطي قرش » المعروف بحسن ذوقه

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب وحملهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بتدبره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وصورة اتفاقية يوقعه المزارع فيه خلاص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مكتب المهندس درويش ابو العافية

للاعمال الهندسية من خرائط ورسوم وحسابات الابنية بانواعها ومناظر ومساحة الاراضي وتقسيمها

والمقاولات والاشغال الفنية

والمشاريع من عمومية وخصوصية كتوزيع المياه والري واشغال المباني العمومية تعبيد وترصيف الطرق

شارع بسترس (العمارة الجديدة) بيافا

تلفون (٥٣٩) صندوق البريد (٢٠٥)

الصابون النابلسي الحقيقي

اذا شئت صابونا نابلسيا حقيقيا مركبا من زيت الزيتون النقي فعليك بصابون الشمس الصابون يباع في يافا في محل السيد يوسف طالب

اعظم صابونة نابلسي في العالم

الشمس المشرقة

مطبعة الصراط المستقيم